

صفة الصفوة

372 - شعيب بن حرب .

ويكنى أبا صالح .

نزل المدائن واعتزل بها ثم خرج إلى مكة فنزلها إلى أن مات بها .

ابن إسماعيل قال ذهبنا إلى المدائن إلى شعيب بن حرب وكان قاعدا على شط دجلة وكان قد بنى كوخا وخيز له معلق في شريط ومطهره يأخذ كل ليلة رغيفا يبله في المطهرة ويأكله فقال بيده هكذا وإنما كان جلدا وعظما قال فقال أترى ههنا بعد لحما وإِ لأعملن في ذوبانه حتى أدخل القبر وأنا عظام تقعقع أريد السمن للذود والحيات قال فبلغ أحمد بن حنبل قوله فقال شعيب بن حرب حمل على نفسه في الورع .

السرى بن المغلس السقطى قال أربعة كانوا في الدنيا أعملو أنفسهم في طلب الحلال ولم يدخلوا أجوافهم إلا الحلال ف قيل له من هم قال وهيب بن الورد وشعيب بن حرب ويوسف بن أسباط وسليمان بن الخواص